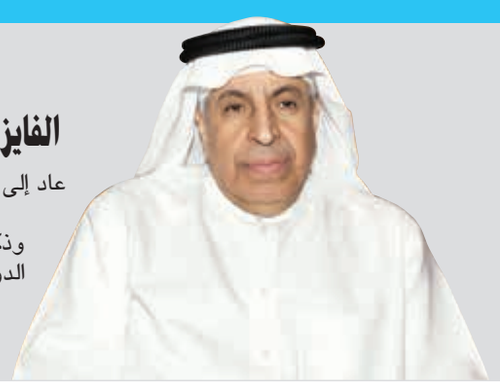

## الفايز شارك في الاجتماع الرابع لرؤساء البعثات الديبلوماسية السعودية في الخارج

عاد إلى البلاد أمس سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الكويت د.عبدالعزيز بن ابراهيم الفايز قادما من الرياض بعد مشاركته في الاجتماع الرابع لرؤساء البعثات الديبلوماسية السعودية في الخارج.
وذكر د.الفايز ان هذا الاجتماع حضره اكثر من 120رئيس بعثة من السفراء والمندوبين في المنظمات الدولية واستمعوا الى توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بشأن السياسة الخارجية للمملكة وعلاقاتها مع مختلف الدول.
وأكد د.الفايز على ان توصيات هذا الاجتماع سيتم رفعها للجهات المختصة.

### في تصريح للناطق الرسمي باسم التجمع الإسلامي السلفي تعليقاً على طلب تعديل المادة الـ 79 من الدستور

# باقر: نؤيد كل تعديل دستوري مدروس لاستكمال تطبيق الشريعة في الكويت

أكد الناطق الرسمي باسم التجمع الإسلامي السلفي احمد باقر تأييد التجمع لكل تعديل دستوري أو قانوني يؤدي إلى استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية، شريطة أن يكون مدروسا لتحقيق الغرض منه، جاء ذلك في تصريح له تعليقا على طلب تعديل المادة الـ 79 من الدستور وتصريحات بعض النواب عن هذا التعديل، وقال باقر: أولا: أود أن أبين أن البيان المنشور من قبل بعض القوى السياسية والإسلامية لم يعرض علينا ولا ندري كيف وضع اسم التجمع الإسلامي السلفي فيه.
ثانيا: نحن في التجمع الإسلامي السلفي نؤيد كل تعديل دستوري أو قانوني يؤدي الى استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية في الكويت بشرط ان يكون مدروسا ليحقق الغرض المرجو منه.
ثالثا: تصريحات بعض النواب الحالين والسابقين بشأن هذا التعديل جاءت مخالفة للدستور والشريعة الاسلامية، حيث صرح بعضهم بان الكويت دولة مدنية ولا يوجد في الدستور بأكمله وصف للكويت بأنها مدنية، وإنما جاء في الدستور أن دينها الاسلام والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع، وإذا كانوا يقصدون ان الكويت دولة علمانية فنقول انه لا يوجد دولة علمانية واحدة في العالم ينص دستورها على ان الدين مصدر رئيسي للتشريع. وأكثر من ذلك فقد نصت المذكرة التفسيرية للدستور على ان هذا النص «يوجه المشرع وجهة اسلامية اساسية»، كما نصت على ان هذا النص «انما يحمل المشرع أمانة الأخذ بأحكام الشريعة الاسلامية ما وسعه ذلك ويدعوه الى هذا النهج دعوة صريحة واضحة»، فهل يعقل بعد هذه النصوص الواضحة والملزمة بإجماع الفقه الدستوري الكويتي ان يقول بعض النواب ما قالوه بشأن تعارض الاخذ بالشريعة مع المذاهب او الاديان في البلاد، وغاب عنهم ان أحكام الشريعة راعت الاديان والمذاهب الاخرى وخصوصياتها اكثر مما راعتها الدول العلمانية التي حرمتهم من المدارس والحجاب والأحوال الشخصية؟ أما قولهم ان التعديل يتعارض مع المادة السادسة من الدستور فهو قول ناقص غير امين وللأسف لأنهم دائما يقرأون المادة السادسة دون ان يكملوها، حيث نصت الفقرة الثالثة منها على: «وتكون ممارسة السيادة على الوجه المبين في هذا الدستور»، أي وفقا للمادتين الثانية والرابعة «وراثة الحكم» وباقي المواد كلها وقد حسمت المحكمة الدستورية هذا الامر في حكم شهير بعد ان قال بعض أقطاب المعارضة ايام المظاهرات انهم يمثلون سيادة الامة. أما القول ان الأخذ بالشريعة ينافي الحريات فهو قول مضحك إذ ان جميع نصوص الحريات التي وردت في الدستور جاءت مقيدة بأنها وفقا للقانون، ويفترض انهم يعلمون انه لا توجد دولة واحدة في العالم تطلق فيها الحريات دون قيود من القانون، اما لماذا اختار الدستور لفظ مصدر رئيسي وليس المصدر الرئيسي، كما طالب بذلك بعض اعضاء المجلس التأسيسي؟ ذلك لأنهم اخذوا برأي د.عثمان خليل ان اللفظ المطلوب يمنع المشرع من الاخذ بقوانين تقتضيها الضرورات العملية ويوقعه في حرج إذا اراد التمهل في الالتزام بالأحكام الشرعية، لذلك تم وضع هذا القيد «أي الضرورات العملية» في المذكرة التفسيرية للدستور الى جانب الحث الدستوري وتحميل الامانة بالأخذ بأحكام الشريعة الإسلامية بقدر الاستطاعة «ولا نتفق مع د.عثمان خليل في هذا الذي ذهب اليه اذ ان من الشريعة الاخذ بالضرورات العملية ودفع الحرج وتقديم المصالح ودرء المفاسد ولا يعد هذا من قبيل الخروج عن الشريعة»، وقد عبر د.عثمان خليل عن منزلة الشريعة في الدستور في عدة مقالات منها مذكراته التي كان يدرسها في جامعه الكويت فقال: «ان الدستور الكويتي قد جعل من الاخذ بالشريعة في مختلف التشريعات الكويتية هدفا وحث السلطة التشريعية على ذلك ما استطاعت»، وكذلك فعل المعارضون لتعديل المادة الثانية في اللجنة التي شكلها الشيخ سعد العبدالله، رحمه الله، للرد على طلب تعديل المادة الثانية وهم «د.عثمان عبدالملك وبدر العجيل وفارس الوقيان» اذ قالوا: «اننا نقرر اننا لا نجد في نص المادة الثانية من الدستور بصياغته القائمة اي معوق او حاجز يحول دون الاخذ بأحكام الشريعة الاسلامية كاملة وفي كل الامور، ومن ثم فإن المشرع يكون متهما بالتقصير التشريعي ان استطاع الاخذ بأحكام الشريعة ولم يفعل». كما وافقت لجنة النظر في تنقيح الدستور على تعديل المادة الثانية منه وكان من بين اعضائها بعض اساتذة القانون مثل د.عادل الطبطبائي ود.بدر اليعقوب ود.يعقوب حياتي ويستحيل ان يوافقوا على التعديل إذا كان فيه ما ذكر الإخوة الاعضاء في تصريحاتهم. ونعود الى الاقتراح الذي تقدم به بعض الإخوة الاعضاء فنؤكد ان على اعضاء مجلس الامة الأخذ باحكام الشريعة ما وسعهم ذلك سواء تم الاخذ بالتعديل او لم يتم، ولعل من اسباب تقديم هذا التعديل هو تقصير وتقاعس الاعضاء في كثير من الفصول التشريعية عن تحمل الأمانة التي حملهم إياها الدستور في المادة الثانية.

أحمد باقر

## المعجل: لا علاقة لـ «دواوين الكويت» ببيان الحركات الدعوية والسياسية الإسلامية

فهد المعجل

أوضح عضو اللجنة التنفيذية لتجمع دواوين الكويت فهد المعجل أن التجمع والذي تأسس منذ عام 2011 ليست له علاقة بالبيان الصادر عن «الحركات الدعوية والسياسية الإسلامية في الكويت حول تعديل المادة 79 من الدستور».
وذكر المعجل أن ما يثير الدهشة والاستغراب إقحام «تجمع دواوين الكويت» وبشعار لا يمت بأي صلة لتجمع دواوين الكويت بهذا البيان. وقال ان «تجمع دواوين الكويت» يؤكد للجميع عدم صلته بهذا البيان وينفي قاطعا أي صلة له به، كما أنه لا يتحمل مسؤولية إقحام اسمه في هذا البيان.

# رئيس الأركان العامة: «ايدكس 2017» يستعرض أحدث أساليب الدفاع والأمن

وصل رئيس الاركان العامة الفريق الركن محمد الخضر ووكيل الحرس الوطني الفريق الركن م.هاشم الرفاعي والوفد المرافق لهما الى العاصمة الاماراتية (ابوظبي) وذلك لحضور معرض ومؤتمر «الدفاع الدولي ايدكس 2017».
وكان في استقبالهما في مطار البطين سفير الكويت لدى الامارات صلاح البعيجان ورئيس المكتب الملحق العسكري الكويتي في ابوظبي العقيد الركن يوسف بوقمبر.
وقال الفريق الركن الخضر ان مؤتمر الدفاع الدولي استعرض أحدث ابتكارات واساليب العمليات الدفاعية والأمنية وطرق السيطرة على التقنيات التخريبية المتعددة والحد من تأثيراتها.
واضاف الخضر في تصريح لـ«كونا» ان جلسات عمل المؤتمر تضمنت محاضرات ألقاها نخبة من الخبراء العسكريين والمتخصصين الدوليين في مجال الدفاع والأمن بشأن آليات وطرق مجابهة التحديات الدفاعية والأمن في المنطقة والعالم.
وتقام اعمال المؤتمر على هامش فعاليات معرض «ايدكس 2017» الذي يقام في ابوظبي، ولفت الى ان مؤتمر ومعرض «ايدكس 2017» يعد من أكبر المعارض في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ويبرز احدث ما توصلت اليه التقنية في مجال الدفاعات البرية والبحرية والجوية.
وأوضح ان مشاركة الكويت في مؤتمر ومعرض «ايدكس 2017» تلبي توجيهات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ محمد الخالد من منطلق حرصه على مشاركة القيادات العسكرية الكويتية العليا في المؤتمرات العالمية بهدف رفع مستوى الكفاءة القتالية للقوات المسلحة الكويتية.
ويضم الوفد العسكري الكويتي الى جانب الخضر كلا من وكيل الحرس الوطني الفريق الركن م.هاشم الرفاعي وآمر القوة البحرية اللواء الركن بحري خالد عبدالله وآمر القوة الجوية اللواء الركن طيار عبدالله الفودري الى جانب العديد من كبار القادة في القطاعات العسكرية الكويتية.
ويعد معرض ومؤتمر «الدفاع الدولي ايدكس» من معارض الدفاع الكبرى في العالم.

الفريق الركن محمد الخضر